

قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

د. عذاب حميد ذيب

أولاً المنهج واتجاهاته

يعرف المنهج لغةً بأنه من: نهج: سبيل – طريق – اتباع – سلك، ومنه قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا، ويعرف المنهج بأنه الطريق النهج أي البين والواضح، ونهجت الطريق سلكته، وأي طريق يسلكه الإنسان للوصول لنهاية محددة، لهدف محدد، لغاية محددة فهو منهج. وقد تعددت تعريفات المنهج من الناحية الاصطلاحية وتنوعت، ويمكننا من خلال ما كتب بعض الباحثين في المناهج وطرق التدريس أن نحدد اتجاهات منها:

**الاتجاه الأول:** يتم التركيز فيه على وصف المحتوى (المادة الدراسية)، ويمكن تعريف المنهج- بناءً عليه- على أنه مجموعة المواد الدراسية Subject Matter، وهي التي يتولى المتخصصون إعدادها، والمعلمون تنفيذها وتدريسها، مثل منهج الرياضيات ومنهج اللغات وغيرها.

**الاتجاه الثاني:** يظهر فيه التركيز على وصف الموقف التعليمي من خلال اعتبار المنهج خبرة تربوية متنوعة المجالات، ويلتصق بحاجات المتعلمين، ويشبع رغباتهم وأحاسيسهم، وهنا تغير المنهج في تعريفه من مجموعة المواد الدراسية ومن محتوى المقرر الدراسي إلى جميع الخبرات التي يتم تقديمها للمتعلمين تحت إشراف المدرسة أو رعايتها أو توجيهها.

**الاتجاه الثالث:** يظهر فيه التركيز على وصف مخرجات العملية التعليمية من خلال الجهد المركب الذي تخططه المدرسة، لنوجه تعلم الطلبة نحو مخرجات محددة سلفاً، ويفهم من هذا أن الأهداف السلوكية تعتبر حجر الزاوية في قياس النتائج أو المخرجات النهائية.

أنواع المناهج:

**أولاً – المنهج التقليدي:** هو المعرفة المقدمة والتي تتمثل في مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطالب في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية.

**إيجابيات المنهج التقليدي**

أ - يوفر الكثير من الوقت والجهد فقلة الإمكانيات المطلوبة ينعكس بشكل كبير على المطلبين اللازمين لتنفيذ المنهج.

ب- سعيه لتيسير مهمة المعلم فالتلقين وعدم استخدام الوسائل يجعل مهمة المعلم أيسر وأسهل  
ت - ناجح ومثمر في ظل ابسط الظروف.

### سلبيات المنهج التقليدي

أ- يهتم بالجانب العقلي وإغفال بقية الجوانب التي يحتاجها المتعلم وتؤثر في قابلية استيعاب الهدف المطلوب وتشمل هذه الجوانب الميول والاحتياجات.  
ب - اهمال دور المدرس في تحديد المحتوى وبذلك يمنع تجاوز حدود ما محدد ويعرقل عملية الابداع.  
ت - يقلل فاعلية النشاط داخل الصف والتلقين أساسي في نقل المعرفة.

ث - إلغاء الفروق الفردية بين الطلبة امر جدا مؤثر في تنفيذ الهدف المراد من وضع المنهج.  
**ثانياً - المنهج الحديث** هو: كل الخبرات والأنشطة التربوية والاجتماعية والثقافية والعملية والفنية والرياضية التي تخططها المدرسة وتهيئها لتلاميذها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها.

### إيجابيات المنهج الحديث

أ- يهتم بواقع المجتمع وطبيعة المتعلم وخصائص نموه.  
ب- يمكن التلاميذ من التكيف مع المجتمع من خلال التنوع في اختيار طرق التدريس ومراعاة الفروق بين التلاميذ.  
ت - يجعل التعليم أكثر حيوية وفاعلية لتنوع الوسائل المستخدمة.  
ث - دور المدرس فيه تنظيم التعليم وليس التلقين فقط.

### عيوب المنهج الحديث

أ - المعلم لابد أن توجد لديه قدرة على توجيه وتنظيم العملية،  
ولذلك نحن بحاجة لمعلمين أكفاء في عملهم.

جامعة الانبار/ كلية التربية / القائم

قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

محاضرة في مادة طرائق التدريس

د. عذاب حميد ذيب

تطوير المناهج الدراسية:

إن المناهج الدراسية التي توضع في فترة زمنية معينة تصبح قليلة الأهمية ومحدودة الجدوى بعد عدة سنوات إذا لم تتعرض لعمليات المراجعة والنقد والإضافة والحذف والتبدل. ويعرف تطوير المنهج الدراسي بأنه العملية التي تحدث من خلالها مجموعة من التغييرات في عنصر واحد أو أكثر من عناصر المنهج القائمة بهدف تحسينها، والقدرة على مجارة المستجدات والتغييرات العلمية والتربوية الحاصلة، والتغييرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بطريقة تلبى حاجات المجتمع والأفراد، ويجب مراعاة الإمكانيات المتوفرة من الجهد والوقت والتكلفة.

اهم مبررات تطوير هذه المناهج هي:

- أ- إن التغييرات الاجتماعية والاقتصادية من أهم دواعي تطوير المناهج الدراسية.
- ب- قصور المناهج الدراسية الحالية من خلال قصور في مستويات التلاميذ- كثرة الرسوب- الرأي العام.
- ت- حاجات المجتمع المستقبلية.
- ث- التطور التربوي العام.

---

العوامل التي تساهم في تطوير المناهج

- أ- اختلاف النظرة الإنسانية.
- ت- التطور التكنولوجي.
- ث- تطور ثقافات المجتمعات وفكرها.
- ج- نتائج الدراسات والبحوث التربوية.

---

عمليات تطوير المناهج تتخذ أشكالاً متعددة وهي:

أ- التطوير بالحذف وبالإضافة أو بالاستبدال.

ب- تطوير تنظيم المناهج المدرسية.

ت- تطور نظام الدراسة .

ج- المدارس الشاملة لاهتمامها بميول وقدرات الطلاب.

ح- تطوير النظم التعليمية من طرائق التدريس وامتحانات.

---

### عوائق تطوير المناهج:

أ- عدم وجود تحديد دقيق للتغيرات السلوكية المراد إحداثها لدى المتعلمين.

ب- عدم تهيئة أذهان المعلمين للتغيير.

ت- مقاومة أولياء الأمور الذين درسوا وفق المناهج القديمة.

ث- النقص في الإمكانيات المادية.

---

### الفرق بين التغيير والتطوير:

أ- فالتغيير الذي قد يحدث يتجه نحو الأفضل أو نحو الأسوأ بنما التطوير المبني على أساس علمي يؤدي الى التحسن والتقدم

ب- التغيير في بعض الأحيان يكون بإرادة الإنسان وقد يتم بدون إرادة الإنسان وذلك عندما يكون السبب في ذلك عوامل خارجية ليس الإنسان دخل فيها والدليل التغيرات الجغرافية التي تحدث في بعض المناطق أما التطوير فلا يحدث إلا بإرادة الإنسان.

ت- التغيير جزئي إذ ينصب على جانب معين أو نقطة محددة بينما التطوير شامل ينصب على جميع جوانب الموضوع أو الشيء.

## خلاصة بسيطة فى المنهج تبين ان هناك نوعين من المناهج هما:

-المنهج الظاهر أو الرسمي: وهو المنهج الذي صمم بشكل مدروس ومقصود لتحقيق أهداف معينة معرفية ووجدانية وبالتالي فإن معظم ما يكتسبه المتعلمون يكون نتيجة لتفاعلهم المنظم والمخطط مع عناصر ذلك المنهج.

- المنهج الخفي أو غير الرسمي: وهو منهج موازي يمثل الخبرات والمعارف والقيم والسلوكيات كافة التي يقوم بها المتعلم خارج غرفة الدرس أو المنهج المقرر ومن دون علم المعلم أو إشرافه فهو تعلم غير مقصود أو تعلم مصاحب ويكون تأثيره أكثر من المنهج الرسمي المكتوب كما يصعب تقويمه.

جامعة الانبار/ كلية التربية/ القائم

قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

محاضرة في مادة طرائق التدريس

د. عذاب حميد ذيب

**أسس بناء المنهج الدراسي:** عند بناء أي منهج لابد أن يبني على أسس، يرتكز عليها هذا المنهج ، وعندما يقوم المخططون لبناء المنهج لابد أن تكون أمامهم وينطلقون منها ، وإذا لم يوجد أساس من هذه الأسس أصبح هناك خلل في المنهج ، وإذا كان هناك ضعف في أحد هذه الأسس يكون هناك ضعفاً بالتالي ينعكس على المنهج. ومن هذه الأسس:

أولاً - الأسس الفلسفية.

يقوم كل منهاج على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع وتتصل بها اتصالاً وثيقاً، وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرق تدريسه في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معاً. إن كلمة الفلسفة Philosophy مشتقة من كلمتين يونانيتين هما (Philo) وتعني (حب) أو (محب) و (Sophy) وتعني الحكمة أو المعرفة فيكون معنى الكلمة حب الحكمة أو المعرفة. وتعرف الفلسفة بأنها: طريقة الحياة التي يختارها الإنسان نفسه والقيم والمثل التي يؤمن بها نتيجة خبرته في الحياة لكي يعيش بأفضل صورة ممكنة. وترتبط الفلسفة بالتربية بعلاقة متينة فهما وجهان لشيء واحد إذ تمثل الفلسفة الجزء النظري للتربية والتربية تمثل الجانب التطبيقي أو العملي للفلسفة ومن الفلسفات المؤثرة في المنهج هي:

1- **الفلسفة المثالية:** وتعود أصول هذه الفلسفة إلى (أفلاطون) إذ اعتقد بوجود عالمين العالم الحقيقي الذي توجد فيه الأفكار الحقيقية المثالية الثابتة والعالم الواقعي الذي نعيشه وهو ظل للعالم الحقيقي وتقوم المثالية على تمجيد العقل والروح والمثل والتقليل من أهمية المادة والماديات، وتركز على مواد الدراسة مثل الأدب والدين والفلسفة والرياضيات والمنطق وترى بان المنهج ثابت غير قابل للتطوير لان المعرفة التي توصل إليها الأوائل ثابتة ومطلقة.

2- **الفلسفة التقدمية أو البراجماتية:** وتؤمن هذه الفلسفة بالتغير المستمر وان الحقائق المطلقة الثابتة لا وجود لها، ويعد المفكر الأمريكي (جون ديوي) هو المجدد لأفكار الفلسفة البراجماتية إذ استطاع أن يحول أفكارها إلى تطبيقات في مجالات الحياة، واهم أفكارها إنكار خلود المثل والقيم وتأكيد استمرار التغيير، وان الإنسان يصنع مثله بنفسه ويبحث عن الحقيقة لنفسه لأنه هو

الذي يجرب ويبحث. والمنهج بنظر البراجماتية منهج مرن قابل للتغير والنمو ويبنى على أساس تعاوني وعلى أساس الخبرات الصحيحة والجديدة، ولا يهتم المنهج بالحفظ والتكرار وملئ عقول الطلبة بالحقائق الثابتة المطلقة بل يهتم بتنظيم خبرات جديدة نافعة.

## ثانياً - الأسس النفسية

تعنى بالمتعلم من حيث حاجاته وميوله واهتماماته ومرحلة نموه وكيفية تعلمه، وان كل ما أسفرت عليه دراسات وبحوث سيكولوجية عملية التعلم والتي تفرض نفسها على عملية بناء المنهج وقد ظهرت نظريات نفسية كثيرة حاولت تفسير التعلم ويمكن إجمالها باتجاهين رئيسيين هما :

1- **الاتجاه السلوكي:** ويفسر التعلم على أساس انه وحدة معقدة يمكن تحليلها إلى وحدات بسيطة هي الاستجابات الأولية التي ترتبط بمثيرات محددة، ويرى بان أساس التعلم هو المثيرات الخارجية التي تسبب استجابة للمتعلم .

2- **الاتجاه المعرفي:** ويفسر التعلم على أساس دراسة العمليات العقلية مثل التذكر والانتباه والاحتفاظ ويؤكد أصحاب النظريات التي تتبع هذا الاتجاه على أهمية الخبرة السابقة بالمواقف والأحداث في أحداث التعلم اللاحق وكذلك أهمية تنظيم الموقف وان تعلم المبادئ دون عملية الفهم يؤدي إلى فشل التعلم. ومن المهم أن يهتم المنهج بحاجات الطلبة، والحاجات هي: حالة توتر أو اختلال في التوازن، يشعر الفرد بها بخصوص هدف معين، ويرغب في عمل شيء لبلوغ هذا الهدف وإزالة التوتر أو استعادة التوازن.

## ثالثاً - الأسس الاجتماعية

المجتمع عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يتعاونون وفقاً لنظام يحدد العلاقات فيما بينهم لتحقيق أهداف محددة وتربطهم روابط روحية ومادية، وهذه الروابط تشمل المعتقدات والعادات والمثل والقيم. إن دراسة المجتمع تعد المجال الحيوي الذي تشتق منه التربية أهدافها، وتعد الثقافة من مظاهر المجتمع المهمة الواجب أن يراعيها المنهج .

ويمكن تعريف الثقافة بأنها : النسيج الكلي من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير والعمل في الحياة التي صنعها الإنسان بنفسه وهذبها بخبراته وتجاربه .

وتتألف الثقافة من مكونات ثلاث:

-**العموميات**: وهي ما يشترك فيه غالبية المجتمع كاللغة والزبي والتقاليد.  
-**الخصوصيات**: وتمثل أنماط السلوك الخاصة بقطاع أو فئة معينة.

- **البدائل**: وتمثل مستوى الأنماط الثقافية التي يشترك فيها عدد محدد من الأفراد وهي متغيرة ومتجددة كاعتماد طريقة حديثة في التربية أو إتباع أسلوب جديد في العمل فان حققت النجاح تصبح عامة في المجتمع وترتقي إلى العموميات وان اقتصر على فئة معينة تعد من الخصوصيات.

### رابعاً - الأسس المعرفية

إن المعرفة من الأبعاد الهامة التي يقوم عليها المنهج الدراسي ويسود المجال التربوي وجهتا نظر حول المعرفة:

- فالفكر التقليدي ينظر إلى المعرفة باعتبارها هدفاً في حد ذاتها ثم تركز كافة الجهود لتحقيق هذا الهدف.

-بينما الفكر التربوي الحديث ينظر إلى المعرفة باعتبارها أداة أو وسيلة لإعداد المتعلم للحياة ومن ثم فقد أولى هذا الفكر اهتماماً خاصاً بالخبرات وكيفية اكتسابها .

أنواع مصادر المعرفة في المنهج :

-**المعرفة الإلهية**: وهي المعرفة المنزلة من قبل الله تعالى على رسله ومن يختارهم.

-**المعرفة الحدسية**: وهي المعرفة التي تأتي نتيجة إشراقه للفكر أو استنارة للبصيرة أو التفاتة في الوعي لا شعورية كأعمال المخترعين والفنانين .

-**المعرفة العقلية**: وهي المعرفة التي تنتج من استخدام العقل ومن أمثلتها مبادئ المنطق والرياضيات وتثبت بالبرهان والاستدلال .

-**المعرفة التجريبية الحسية**: وتتأكد بشهادة الحواس وهي أفكار تكونت طبقاً لوقائع ملموسة .

- **المعرفة النقلية**: وهي التي انتقلت وقبلت على محمل الصدق لا لأنها دقت بل لأن جهات موثوقة شهدت بصدقها مثل المعارف التاريخية والتراثية.



جامعة الانبار/ كلية التربية / القائم

قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

محاضرة في مادة طرائق التدريس

د. عذاب حميد ذيب

مكونات وعناصر المنهج

1- الأهداف التربوية

2- المحتوى.

3- طريقة التدريس.

4- الأنشطة والوسائل التعليمية.

5- التقويم.

أولاً الأهداف التربوية: الهدف هو عبارة أو جملة تحدد سلوكاً مرغوباً يأمل المجتمع ظهوره لدى المتعلم نتيجة مروره بخبرات التعلم)، وتقسم الأهداف الى ثلاثة مستويات هي:

أ- أهداف عامة بعيدة المدى: تشتق من فلسفة التربية، وتحتاج الى عدة سنوات، مثال: مساعدة المتعلم على النمو المتكامل.

ب- أهداف عامة مرحلية: هي أقل عمومية وتشير الى مدى تقدم المتعلم خلال فصل دراسي أو سنة دراسية، مثال: قراءة الكتاب المقرر قراءة سليمة.

ت- أهداف سلوكية: نتاج تعليمي ينتظر تحقيقه في نهاية الدرس، مثال: أن تعدد الطالبة عناصر المنهج.

لقد توصل (بلوم) وزملاؤه إلى تصنيف الأهداف التعليمية على افتراض توصيف المخرجات التعليمية في شكل عبارات محددة تتضمن أفعال سلوكية تعبر عن تغييرات تطراً على سلوك المتعلم وهي:

1- التذكر: وهو تذكر المعارف السابق تعلمها.

2- الفهم: هو القدرة على إدراك المعاني.

3- التطبيق: هو القدرة على استخدام المعارف التعليمية في مواقف جديدة، أمثلة للأفعال السلوكية.

4-التحليل: هو القدرة على تفكيك المادة إلى مكوناتها وأجزائها.

5-التركيب: هو القدرة على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل.

6-التقويم: هو القدرة على إصدار أحكام حول قيمة الأفكار أو الأعمال وفق معايير أو محكات معينة وتعديل الأخطاء ودعم ما هو ايجابياً.

### ثانياً- المحتوى:

يعرف المحتوى بأنه: نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية.

#### **علاقة المحتوى بعناصر المنهج:**

لا يعمل المحتوى بمعزل عن بقية عناصر المنهج فالمحتوى وسيلة لبلوغ الأهداف، وهذا المحتوى ينقل للتلاميذ من خلال طريقة التدريس والنشطة والوسائل التعليمية، والتقويم يحكم على مدى تحقيقنا للأهداف الموضوعية.

#### **العوامل المؤثرة في المحتوى:**

- أ- الزيادة الكبيرة في كم المعرفة في ضل عصر التطور والسرعة.
- ب- التغيرات الاجتماعية التي تتطلب مراعاة حاجات الطلبة وأهدافهم.
- ت- التغيرات السريعة التي تحدث بالمجتمع والمستجدات تطراً عليه.
- ث- عدم وجود اتفاق تام على معايير أو محكات اختيار المحتوى أو طريقة تنظيمه.

#### **عناصر مكونات المحتوى:**

- أ- الحقائق: وهي مجموعة البيانات أو المعلومات الخاصة بالظواهر أو الأشخاص.
- ب- المفاهيم: هي مجموعة الرموز أو الأشياء التي تجتمع معا كونها تمتلك صفات مشتركة، وهي صورة ذهنية مجردة يستطيع الفرد أن يتصورها عن موضوع ما.
- ت- التعميمات: وهي عبارات تربط مفهوميين أو أكثر بهدف توضيح العلاقة بين المفاهيم.
- ث- النظريات أو المبادئ: هي تنظيمات من المفاهيم أو التعميمات التي تكون على علاقة مع بعضها البعض.



جامعة الانبار/ كلية التربية/ القائم

قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

محاضرة في مادة طرائق التدريس

د. عذاب حميد ذيب

### ثالثاً طريقة التدريس :

مفهوم طريقة التدريس

طريقة التدريس هي العنصر الثالث من عناصر المنهج، ونجاح عملية التعليم مرتبط بنجاح طريقة التدريس، فالضعف الذي قد يوجد بالمنهج أو الضعف لدى بعض الطلاب قد تعالجه طريقة التدريس المناسبة.

**النظرة القديمة** لطريقة التدريس: أنها وسيلة لإيصال المعلومات إلى المتعلم من خلال المعلم، وأن التعليم ما هو إلا عملية صب المعلومات في عقول المتعلمين.

**النظرة الحديثة:** أنها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة، بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة.

### الفرق بين الطريقة والأسلوب والإستراتيجية:

-**الطريقة:** هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية و مترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة أثناء قيامه بالعملية التعليمية مثل: طريقة المناقشة.

-**الأسلوب:** هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس , أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، أي أنه يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم، فالأسلوب جزء من الطريقة، مثال: في طريقة المحاضرة هناك أساليب عدة هي:

1- أسلوب الإلقاء المباشر.

2- أسلوب الإلقاء المتبوع بالعرض التوضيحي.

3- أسلوب الإلقاء الذي يتخلله الأسئلة.

- الاستراتيجية: هي خطة منظمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية تتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق الأهداف المحددة في ضوء الإمكانيات المتاحة، فالاستراتيجية أشمل وأوسع من الطريقة، وقد تحتوي الاستراتيجية على أكثر من طريقة تدريس أو على طريقة واحدة ويتوقف ذلك على نوع الأهداف التي يسعى المدرس إلى تحقيقها.

### الفرق بين التعلم والتعليم والتدريس:

**التعلم:** يُعرّف التعلم بأنه تغيير أو تعديل في السلوك ثابت نسبياً ونتاج عن التدريس، والتعلم يكون تعلماً حقيقياً حينما لا يكون ناتجاً بفعل أو تأثير عوامل مثل النمو أو النضج، ولا يُلاحظ التعلم مباشرة ولكن يُستدل عليه من الأداء الذي يصدر عن الفرد، ويتمثل التعلم في أن هناك مجموعة من المعارف والمهارات تُقدم للمتعلم، ويبدل المتعلم جهداً بهدف تعلمها أو اكتسابها، ويُقاس التعلم بوحدة الأداء، والأداء هو السلوك الظاهر الذي يتم قياسه لتحديد درجة التعلم.

-**التعليم:** أن عملية التعليم عملية منظمة يمارسها المدرس، بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف، والتي تكونت لديه بفعل الخبرة، والتأهل الأكاديمي والمهني.

أن الموقف الصفّي هو موقف منظم يتم فيه تهيئة الفرص أمام التلاميذ لإجراء تفاعلات صفية (لفظية وغير لفظية) بينهم وبين المدرس، وبين التلاميذ أنفسهم، فكلما زادت المبادرات من قبل المتعلم، وكلما كان المدرس مشجعاً متقبلاً لأفكار المتعلمين ومشاعرهم كان مدرساً غير مباشر، وإذا ما ركز المدرس على سلوك الشرح والنقد والتوجيهات والأوامر كان مدرساً مباشراً.

- **التدريس:** يعتبر التدريس نشاطاً متواصلاً يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم توظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تعليمي.

جامعة الانبار / كلية التربية/ القائم

قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

محاضرة في مادة طرائق التدريس

د. عذاب حميد ذيب

### رابعاً - الأنشطة والوسائل التعليمية

تعرف الأنشطة التعليمية بأنها: هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم من أجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان ، وهي العنصر الرابع من عناصر المنهج وقد تكون تعليمية يقوم بها المعلم، وقد تكون تعلمية يقوم بها المتعلم. وتعرف أيضاً: جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، أو الأفكار، أو المعاني لجعل الدرس أكثر إثارة وتشويقاً، وجعل الخبرة التربوية خبرة حية وهادفة.

### معايير اختيار الأنشطة التعليمية لتنفيذها داخل المدرسة وخارجها:

- 1- ارتباط النشاط بالمنهج ارتباطاً وثيقاً لتكون امتداداً طبيعياً للمواقف التعليمية.
- 2- أن يسهم جميع أعضاء الهيئة التعليمية بالأنشطة المدرسية وبمشاركة الطلاب.
- 3- أن يتسم النشاط بالدقة والجدية في أدائه أو تنفيذه في الوقت المناسب ( أول الدرس ، وسط الدرس ، آخر الدرس).
- 4- أن تتنوع الأنشطة التعليمية خلال التدريس وعدم الاقتصار على نشاط محدد.
- 5- أن تخدم الأنشطة التعليمية عدد كبير من الطلاب وعدم استئثار القليل من الطلاب.
- 6- أن تنبثق الأنشطة التعليمية من إمكانات بيئة المدرسة وواقعها وظروفها كالبينة الصناعية أو الزراعية وعدم إقحام المدرسة بأنشطة لا تستطيع الإيفاء بها.

### أنواع الأنشطة التعليمية

- 1- الأنشطة العلمية (الأندية ومعارض العلوم ومراكز حماية البيئة)

- 2- الأنشطة الثقافية (الأندية الثقافية والندوات والقصص والشعر)
- 3- الأنشطة الفنية ( الرسم والموسيقى والمسرح)
- 4- الأنشطة الرياضية ( العاب القوى والساحة والميدان والكرة والكشافة)
- 5- الأنشطة الاجتماعية ( الزيارات والرحلات)
- 6- الأنشطة الصيفية ( وهي الأنشطة التي تقام خلال فصل الصيف مثل المعسكرات العلمية والثقافية والمشاريع الفردية أو الجماعية )

### معوقات الأنشطة التعليمية:

- أ- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة وأهميتها.
- ب - عدم إعطاء الوقت الكافي لهذه الأنشطة في المدارس وأثناء الدوام اليومي والاعتماد على الدروس النظرية.
- ج - إرهاق المدرسين بعدد الحصص الكثيرة التي تمنعهم من اعتماد هذه الأنشطة مما يتقل كاهل المدرس بالعديد من الواجبات الإضافية.
- د - كثرة المواد الدراسية وطول المقررات الدراسية.
- هـ - عدم وجود الدعم المالي وقلة الإمكانيات المتوفرة في المدرسة.
- و - عدم حصول الطالب على النشاط الذي يروم الحصول عليه التي لا تلبي طموحاتهم ورغباتهم.
- ي - جهل العائلة بأهمية الأنشطة التربوية وظنهم بأن هذه الأنشطة تعطل أبنائهم عن الدراسة والتحصيل.

جامعة الانبار/ كلية التربية/ القائم

قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

محاضرة في مادة طرائق التدريس

د. عذاب حميد ذيب

### خامساً تقويم المنهج:

تقويم المنهج هو (إصدار حكم على صلاحية المناهج الدراسية عن طريق تجميع البيانات الخاصة للحكم عليها , وتحليلها , وتفسيرها في ضوء معايير موضوعية تساعد على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن المنهج).

ومن هنا نرى أنّ مفهوم تقويم المنهج هو عملية جمع بيانات كمية من خلال قياس مدى تعلّم المتعلّمين من جهة , ومدى توافر المعايير السليمة في أسس المنهج , وعناصره , وتنظيمه من جهة أخرى , وتفسير تلك البيانات , والوصول إلى قرارات في ضوءها . وعملية تقويم المناهج تقوم على مجموعة من الخطوات وهي كما يلي :

1 -تقويم المناهج عملية تبدأ بجمع البيانات , وتنتهي باتخاذ القرارات المناسبة في ضوء تفسير هذه البيانات.

2 -عملية تقويم المنهج لا بدّ أن تتمّ في ضوء معايير موضوعية , بمعنى أنّه لا يصحّ اتخاذ قرارات مبنية على وجهات النظر الشخصية , أو الانطباعات الذاتية.

3 -إنّ التقويم يعتمد أساساً على جمع البيانات , وجمع البيانات يعتمد على القياس .

4- التقويم ليس مقصوراً على قضايا الحكم على مدى تعلّم التلاميذ فقط , ولكنّ هناك معايير Standards يُتخذ في ضوءها قرارات أخرى تتعلّق بعناصر المنهج وأسسها وتنظيمه.

### نماذج تقويم المناهج

أولاً: نموذج التقويم النهائي للمنهج , ويأتي عقب تنفيذ المنهج , سواء أكان المنهج تجريبياً أم منهجاً دائماً , ويشمل مختلف مكونات المنهج للوصول إلى عوامل الضعف في مكوناته , وبالتالي العمل على تطوير تلك المكونات ؛ وصولاً إلى درجة أكثر فاعلية، وتتّصف عملية



التقويم هذه بالتكلفة المرتفعة , ولا سيّما إذا لم تتوصّل عمليّة التقويم إلى نتائج واضحة عن أسباب ضعف المنهج.

ثانيا: أنموذج التقويم التراجعيّ للمنهج , ويقوم هذا الأنموذج على تقويم المراحل التي مرّ بها المنهج ابتداء من المرحلة الأخيرة , وهي مرحلة تقويم المنهج , فإذا ظهر خلل المنهج في هذه المرحلة , يتوقّف التقويم ؛ وبذلك يتمّ التخفيف من نفقات التقويم بدرجة كبيرة.

### خطوات التقويم: تمرّ عمليّة تقويم المنهج بجملة من الخطوات المتسلسلة هي:

**1- وضع أهداف التقويم:** تعدّ مرحلة وضع أهداف تقويم المنهج من أكثر المراحل أهميّة , حيث تبنى المراحل التالية على أساسها , وكلّما كانت أهداف تقويم المنهج محدّدة بدقّة , وواضحة في أذهان المقومين كلّما آتت عملية التقويم أكلها.

وقد تكون عمليّة تقويم المنهج شاملة لأسس المنهج وعناصره كافّة , وقد تقتصر وتنصبّ على أساس واحد أو مكوّن واحد أو أكثر من أسسه ومكوّناته , وهذا يعني أنّ أهداف عمليّة التقويم تختلف باختلاف طبيعة التقويم, ومدى شموليّته.

**2- تحديد أدوات التقويم وبنائها وتحكيمها:** تتحدّد أدوات تقويم المنهج وفقاً لأهداف تقويمه, فقد تتناول مختلف أدوات التقويم في حال التقويم الشامل , وقد تقتصر على عدد منها يناسب المجال المراد تقويمه , فإذا كان هذا المجال يتعلّق باتجاهات المتعلّمين نحو مكوّن بعينه من مكوّنات المنهج , فإنّ الأداة المناسبة للتقويم في هذه الحال هي مقياس الاتجاهات , وإذا كان المجال يتعلّق بتقويم أثر المنهج , فإنّ اختبارات التحصيل بمختلف أشكاله تكون أنسب الأدوات.

**3- تطبيق أدوات التقويم:** وهنا يتمّ إعداد العناصر البشريّة التي ستتولى الإشراف على تطبيق أدوات البحث (التقويم) من خلال إقامة الدورات التدريبية التي تتناول أهداف التقويم, والأدوات المستخدمة فيه, وأساليب تطبيق هذه الأدوات, والشروط الموضوعيّة المساعدة على نجاح عمليّة التطبيق, مع الحرص الكامل على التحلّي بأعلى درجات الحسّ العلميّ , وتحملّ المسؤولية.

**4- معالجة نتائج التقويم وتفسيرها:** بعد الانتهاء من عمليّة تطبيق أدوات التقويم, تبدأ مرحلة جديدة, إذ تجمع نتائج التقويم, ويتمّ التعامل معها, وتحليلها ومعالجتها بالأساليب الإحصائيّة المناسبة بإشراف متخصصين من التربويين والأكاديميين وذوي الخبرة في هذا المجال مع

الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات للوصول إلى نتائج تتّصف بالسلامة والدقة, ثمّ يتمّ عرض تلك النتائج على لجنة من المتخصّصين لتفسير تلك النتائج واتّخاذ القرار.

جامعة الانبار/ كلية التربية / القائم

قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

محاضرة في مادة طرائق التدريس

د. عذاب حميد ذيب

أنواع المناهج الدراسية

### اولاً منهج المواد المنفصلة

يُعد منهج المواد الدراسية المنفصلة أقدم تنظيمات المناهج وأكثرها شيوعاً، حتى أن بعضهم يرجعه الى مدارس الإغريق القدماء بينما ينسبه البعض الى العصور الوسطى ومنهج المواد الدراسية المنفصلة يشمل الخبرات التي تأخذ شكل المواد الدراسية المعروفة مثل التاريخ والجغرافية والعلوم وغيرها ، وهذا المنهج أنتشر استخدامه انتشاراً كبيراً في المدارس الابتدائية والثانوية.

### خصائص المناهج المنفصلة

1. المنهج مكون من عدد كبير من المواد الدراسية المنفصلة عن بعضها، فالتاريخ يدرس منفصلاً عن الجغرافية وعن الاجتماع والاقتصاد ، بل يقع الفصل بين فروع المادة الواحدة فالأدب والقواعد والتعبير يُدرس كل منها منفصلاً
2. الحقائق داخل كل مادة تنظم تنظيماً منطقياً كما يراه المتخصصون فحقائق التاريخ تتبع التسلسل الزمني للحوادث.
3. دراسة الموضوعات تتم بصورة جزئية ومفككة فقد تتم معالجة موضوع واحد في أكثر من مادة مما يفقد معه الموضوع وحدته وتكامله .
4. دور المدرس قاصر على شرح وتبسيط وتلخيص المعلومات .
5. التقويم يركز على قياس الجانب المعرفي " حفظ المادة " دون غيره من الجوانب الأخرى.
6. المواد النظرية مركز اهتمام المنهج والأنشطة المختلفة ضعيفة

7. الكتاب المدرسي هو المصدر الأساس للمعرفة.

### ثانياً منهج المواد المترابطة

المواد المترابطة هي التي توجد بينها صلة متبادلة ، وتتركز الجهود في هذا التنظيم في محاولة لإيجاد علاقات بين مادتين دراستين أو أكثر في الوقت نفسه الذي تبقى فيه الحواجز قائمة بين هذه المواد ، وبمعنى آخر إن محاولة إيجاد الترابط بين بعض المواد تمثل جهوداً معينة للقضاء على عزلة المواد الدراسية عن بعضها.

والربط بين بعض المواد قد يتم من خلال مدرس واحد يفهم أن هناك فرصة للربط بين مادته التي يدرسها ومادة أخرى أو أكثر ، وهذا يعني أن عملية الربط متروكة لحساسية المدرس للعلاقات الممكنة بين مادتين أو أكثر أو بين موضوع في مادة وموضوع في مادة أخرى والربط من أكثر المحاولات شيوعاً في تعديل منهج المواد الدراسية المنفصلة، ويوجد نوعان من الربط:

**1- الربط العرضي:** يتم هذا الربط بصورة عرضية وغير مقصودة في أثناء عملية التدريس كلما كان ذلك ممكناً من دون سابق تنظيم أو ترتيب ، فيستطيع مدرس المواد الاجتماعية أن يربط بين جغرافية العراق من ناحية السطح والمناخ وأن يوضح أثر البيئة العراقية في تاريخها القديم وتطور حضاراتها عبر العصور، ولا يقتصر الربط على مواد المجال الواحد إذ يمكن ربط التاريخ بالأدب أو الشعر بدرس الجغرافية التي تتحدث عن الطبيعة على أن تبقى الحواجز القائمة بين المواد التي يحاول المدرس أن يجد بينها شيئاً من الترابط ، وتتوقف عملية الربط على مدى إلمام المدرس بمستوى الطلبة وخبراتهم السابقة وقدرته على إدراك مواطن الصلات مع المواد الأخرى حتى تتم عملية الربط بصورة طبيعية ، ومن هنا فإنه قد يصعب على المدرس المبتدئ أن يقوم به بل أن هناك شكاً في دقة الربط الذي يقوم به المدرسون من أنفسهم كما إن عشوائية هذا الربط تؤدي إلى الخلط بين كثير من الحقائق .

**2- الربط المنظم:** ويقصد به وضع خطة تنفذ عملية التدريس على أساسها وهذه الخطة توضع بصورة تعاونية بين القائمين على تخطيط المنهج، ويُعد الربط المنظم أكثر تطوراً من الربط العرضي إذ يتطلب تنظيمًا وإعداداً مسبقاً قبل مواجهة الطلبة في مواقف تعليمية أي إنه يعتمد على خطة يتم إعدادها يشارك في وضعها المدرسون والمتخصصون، المهم في هذا النوع من الربط أن تكون هناك خطة محكمة يتم وضعها مسبقاً وأن ينفقوا فيما بينهم على تحديد الموضوعات التي سوف يجري الربط بينها من خلال المواد الدراسية المختلفة التي توجد فيها هذه الموضوعات .



جامعة الانبار/ كلية التربية/ القائم

قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

محاضرة في مادة طرائق التدريس

د. عذاب حميد ذيب

### أهمية الكتاب المدرسي

إنّ الكتاب المدرسي هو المرتكز الأساسي للتّعليم، ووسيلة تعليميّة تربويّة منظّمة تكون حصيلة خبرات ثقافيّة واجتماعيّة وفنيّة تستهدف فئة تعليميّة محدّدة بحيث تتوافق مع قدراتهم. تتدرج المعلومات داخل الكتاب من السهل إلى الصعب، وتهدف إلى رفع مستوى كفاءتهم وخبرتهم. قديماً كان ينحصر مفهوم الكتاب المدرسيّ كمرجع أساسي للمعلومات في المقرّر الدراسي؛ بحيث يحفظ الطالب هذه المعلومات ويُقيّم من قبل المدرّس، أمّا حديثاً فقد اتّسع مفهوم الكتاب المدرسيّ ليشمل تفاعلاً بين الطّلاب لاكتساب المعلومات والمهارات من خلال الأنشطة الصّفيّة ويقوم المعلّم بتوجيههم وإرشادهم.

والكتاب المدرسي ذو أهمية حيوية ودور فاعل في العملية التعليمية والتربوية لا غنى عنه، بل هو كما يقال: حجر الزاوية في عملية التعلم، وترجع أهميته للمميزات التالية:

- 1- يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية، وطرائق تدريسها.
- 2- يقدم المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين.
- 3- يكسب التلاميذ الصفات الاجتماعية المرغوبة.
- 4- يُمكن المعلمين من معرفة وسائل الإصلاح التربوي عند تغيير المناهج والإلمام بها، وتطوير طرائق تدريسها وتحسينها.
- 5- يحوي على الوسائل والأشكال، والصور التوضيحية ذات الفائدة في توضيح ما يقرأه
- 6- الكتاب المدرسي معلم ينمي في التلاميذ القيم، المهارات، الأخلاقيات، وجوانب الإصلاح المتعددة في صور مرتبة ومنظمة.

### **خصائص أو معايير الكتاب الجيد**

كي يحقق الكتاب المدرسي أغراضه العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط التي يمكن حصرها في مجالات أربعة يمكن اجمالها في مايلي:

**أ- كفاءة المؤلف وسمعته:** أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي معروفاً بكفاءته العلمية والتربوية وله من الخبرة والتجربة العلمية في ميدان التعليم بعامته, وخبرة تدريس المادة بخاصة, وأن يتصف بالدقة والحيادية, والأمانة العلمية, وأن يكون المؤلف على وعي تام بواقع المجتمع, وظروفه, واتجاهاته الثقافية, وأعرافه, وتقاليده, وأن يكون قادراً على تحديد تلك الظروف والاتجاهات بصدق وأمانة, أن يوجه المؤلف عنايته إلى مقدمة الكتاب وفهرسه؛ لأن ذلك يعطي التلميذ فكرة عامة عن أهداف الكتاب ومادته التعليمية والموضوعات المضمنة فيه, على أن تعرض هذه المقدمة بأسلوب كتابي جذاب ومناسب لمستوى التلاميذ أي أن التلميذ حين يقرأها ويقرأ الكتاب يشعر بأن المؤلف يخاطبه شخصياً في حديث فردي وبأسلوب ممتع يحمله إلى مواصلة قراءة الكتاب حتى النهاية.

### **ب- مادة الكتاب ومحتوياته:**

أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه, وبين مفردات المنهاج الدراسي وأهدافه, وأن تتصف تلك المادة بالحدائثة والعمق والشمول, وأن يكون ما يحتويه الكتاب من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات التلاميذ العقلية, والثقافية, والاجتماعية, واللغوية, أن تراعي المعلومات والحقائق العلمية والخبرات والمهارات والأسئلة والتمرينات الموجودة في الكتاب حاجات التلاميذ وميولهم, أن تكون وسائل الإيضاح على اختلاف أنواعها كالصور, والرسوم, والخرائط, والنماذج, والمخططات كثيرة ومتنوعة وحديثة, أن تتصل محتويات الكتاب بالكتب السابقة واللاحقة من نفس المادة لئلا يهمل التلميذ ما تعلمه من معلومات وخبرات في سنوات أو مرحلة دراسية سابقة.

### **ج- لغة الكتاب وأسلوب العرض والتنظيم فيه:**

أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته, مشوق العرض في موضوعاته, متدرج الصعوبة في معلوماته, ملائماً لمستوى التلميذ اللغوي في تعبيره, متنوع الغرض والاتجاه في موضوعاته, أن تكون موضوعاته منظمة مناسبة من الناحية السيكولوجية والتربوية وأن تكون لغة الشرح والتوضيح فيه ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث السهولة والدقة والوضوح, وأن يعنى الكتاب في لغته وأسلوبه بتبسيط المفاهيم والمصطلحات العلمية.

### **د- الشكل العام للكتاب وإخراجه الطباعي:**

أن يكون الكتاب في شكله العام أنيق المظهر, جذاب الشكل, ملائم الحجم, جيد الورق, خفيف الوزن, متقن وواضح الأحرف, متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات, خالٍ من الأخطاء اللغوية والمطبعية, واضح الصور والرسوم والخرائط, والبيانات في الصفحات, جميل الغلاف, متين التجليد, موقفاً في اختيار اسمه وعنوانه الرئيس وعناوينه الفرعية؛ ليكون شائقاً للتلاميذ ومغرياً للقراءة وللإعتماد عليه في المذاكرة.





جامعة الانبار/ كلية التربية/ القائم

قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

محاضرة في مادة طرائق التدريس

د. عذاب حميد ذيب

### طريقة القاء المحاضرة:

وهي الطريقة التي يتولى فيها المعلم عرض موضوع معين بأسلوب شفهي يلائم مستويات المتعلمين من أجل تحقيق أهداف الدرس، وقد يكتفي المعلم في عرض الموضوع بالكلمة المنطوقة، وقد يستعين ببعض الوسائل التعليمية.

### شروط الطريقة الجيدة للإلقاء:

- الإعداد المسبق.
- التدرج في العرض.
- التوازن في العرض (من حيث السرعة والبطء فيسير وفقا لمستويات الطلاب).
- إثارة التساؤلات.
- استخدام الوسائل التعليمية.
- حرية المناقشة .

### إيجابيات طريقة الإلقاء

- إثراء الرصيد اللغوي لدى الطلاب.
- تتيح للمتعلم استقبال المعلومات بسهولة دون بذل مجهود كبير لتحصيلها.
- تصلح للأعداد الكبيرة من الطلاب.
- غير مكلفة من الناحية الاقتصادية.

## سلبيات طريقة الإلقاء

-قلة تفاعل المتعلم وسلبيته.

-المحاضرة قد تشعر الطالب بالملل وخاصة الصغار منهم.

-المحاضرة قد تؤدي إلى عدم مراعاة الفروق الفردية.

-التركيز الكبير في المحاضرة على الجانب المعرفي.

- ضعف العمل الجماعي.

////////////////////////////////////

## ثانياً طريقة المناقشة:

وهي التي تسمح للمعلم بالمشاركة مع تلاميذه في فهم موضوع أو فكرة أو مشكلة ما وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وبيان مواطن الاختلاف والاتفاق حولها .

خطوات طريقة المناقشة

1 -ترتيب حجرة الدراسة بحيث يتمكن الجميع من مشاهدة من يتحدث.

2 -أن يتابع المعلم سير المناقشة حتى لا تخرج عن أهدافها.

3 -أن يشجع المعلم المحجمن عن النقاش.

4- أن يتيح المعلم وقتاً مناسباً لتقويم الموضوع.

## إيجابيات طريقة المناقشة

-التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم وبين الطلاب أنفسهم.

-تساعد المعلم في التعرف على قدرات الطلاب وميولهم واستعداداتهم.

-تساعد المعلم على تنمية وسائل الاتصال اللغوي لدى الطلبة والتعاون فيما بينهم.

-تنمي لدى المتعلم القدرة على تقبل الآراء.

سلبيات طريقة المناقشة

-اهتمام بعض المعلمين بشكل المناقشة دون مضمونها.

- تركيز بعض المعلمين على المميزين من الطلاب دون غيرهم.
- بعض المعلمين قد يتخلى عن دوره في المتابعة مما قد يؤدي إلى التشويش من قبل بعض الطلاب.
- أنها تنجح بشكل كبير مع الأعداد القليلة من الطلاب.